

# كلمة نافعة للشيخ خالد الفليج عن موسم الشتاء وأحكام المسح على الخفين.

خالد الفليج

قنا و مع هذه الموجة الباردة التي اتت وعمت بلادنا وهذه الامطار المباركة نسأل الله ان يجعلها مباركة يا رب العالمين. امين. نريد ان اتحدث عن احكام المسح على الخفين. فقد وصلنا اسئلة كثيرة - 00:00:00

في هذا الامر نفع الله بكم الاسلام يا شيخ اللهم امين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الاله وصحبه اجمعين اما بعد فنحمد الله عز وجل على ما من به وتفضل علينا - 00:00:13

من امطار عممت البلاد جميعا فسأل الله ان يجعلها سقيا رحمة لا سقيا عذاب وان ينفع بها الحاضر والباد وان يجعلها عونا على طاعته سبحانه وتعالى لا شك ان المسلم يحتاج في الشتاء الى امور كثيرة - 00:00:26

اول ذلك ان يتذكر بهذا الشتاء ان ما يراه وما يجده من شدة برد او من برد شديد فليعلم ان هذا نفس من انفاس جهنم فقد جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان قال اشتكت النار - 00:00:43

فقالت يا رب اكل بعضي بعضا. نعم فاذن الله لها بنفسين فاشد ما تجري الحر واحد انفاسها. نعم واشد ما تجي من البرد فهو نفس احد انفاسها. نعم. وهو الزمهرير - 00:00:59

فاما من المسلم بمثل هذه الموجة الباردة. نعم. فحري به ان يسأل الله عز وجل النجاة من النار. اللهم صلي. وقد جاء في السنن عن ابن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:01:13

قال من قال الله اجرنا النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره مني فليتعود العبد مع هذه الموجة الشديدة من عذاب الله عز وجل وانت ترى ان ما اصاب الناس من البرد هو شيء - 00:01:23

شديد لكنه بالنسبة ل النار جهنم وزمهرية جهنم ليس بشيء. اذا كان هذا البرد الشديد بلغ الى اثنا عشر درجة او اقل من ذلك او اكثر. والناس لم يتحملوا او لا تتحمل اجسامهم هذا البرد. صحيح - 00:01:36

فكيف اذا دخلوا نار جهنم التي زمهريرها يكسر العظام نسأل الله العافية والسلامة فال المسلم يقف مع هذا البرد موقف متأمل المتفكر المعتبر فيسأل الله عز وجل النجاة من عذاب الله عز وجل. اللهم امين. الامر الثاني ايضا مما يتعلق بهذا الموقف ان يتذكر - 00:01:49

الضعفاء والمساكين الذين يلتحفون السماء ويفترشون الارض. نعم قد اذاهم البرد وانت ترى وانت في اه مسكن وعندك من لباس الشيء الكثير ومع ذلك تتأذى من البرد. صحيح فكيف باخوان الذين هم في اللاجئين في في الشام او في بلاد بورما او في غير بلاد المسلمين وهم يقاسون اشد البرد ولا يجدون - 00:02:09

ما يمنعهم ويدفع عنهم هذا البرد فحري بك مع هذا الموقف ان تتصدق وان تدعم اولئك اللجان والجمعيات التي تقوم على ايصال مثل هذه الملابس او مثل هذه البطانيات. نعم. الى اخوان المسلمين في اقطار - 00:02:32

ارض في اقطار الارض خاصة ما يتعلق باهل الشام. اما ما ذكرت من احكام تتعلق آبا حكم الشتاء وما يحتاجه المسلم. الناس في هذه الايام يلبسون الجوارب ويلبسون الخفاف وللجوارب والخفاف احكام تخصها - 00:02:48

اول هذه الاحكام ان ان الشريعة جاءت ان المسلم اذا ستر قدميه ستر قدميه فان الشارع رخص له اذا سترهما بساتر يأتي شروطه

نعم، ان يمسح عليه. نعم والساٌر هذا له شروط. الشرط الاول - 00:03:03

لن يكون مباحاً فـلا يجوز للمسلم ان يلبس شيئاً محراً. نعم المغضوب او الحرير الذي يمنع من الرجال لا يجد له لبسه على قدميه. كذلك ان يكون طاهراً. نعم فـلا يكون اللباس الذي يلبسه المسلم على قدميه نجساً. نعم. فإذا كان نجساً او منسون بجلد بجلد ميّنة نجسة لم تدّيغ. فإنه لا يجوز - 00:03:19

يجب مسح عليه. نعم الشرط الثالث ان يلبس على طهارة كاملة. نعم. وان يتوضأ الوضوء الكامل ثم يلبس الخفين ثم بعد ذلك يتراخى بـرخص المـسح. نعم الشرط الرابع ان يكون ساتراً لمـحل الفـرض. ان يكون الخـف سـاتراً لمـحل الفـرض. وان يـغطـي الـقـدـمـ كـامـلاً. اما اذا غطى نصفها او بعضها - 00:03:42

فـلا يـجوز له ان يـمـشـي عـلـى هـذـا الخـفـ. نـعـمـ اـمـاـ انـ كـانـ خـرـقـ يـسـيـرـ اوـ خـرـوـقـ يـسـيـرـ اوـ يـظـهـرـ شـيـءـ مـنـ آـآـ مـنـ الـكـعـبـ شـيـءـ يـسـيـرـ نـقـوـلـ هـذـا مـاـ يـعـفـى عـنـهـ - 00:04:02

ان يستر قدمه كاملة. نـعـمـ اـيـضاـ مـنـ الشـرـوـطـ اـنـ تـكـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ الـمـسـحـ مـدـةـ الـمـسـحـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـتـ لـلـمـاسـحـ وـقـتـاـ لـلـمـاسـفـرـ وـالـمـقـيـمـ. فـوـقـتـ لـلـمـقـيـمـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ وـلـلـمـاسـفـرـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ لـيـالـيـهـ. جـمـيـلـ - 00:04:14

يـبـتـدـأـ الـمـسـحـ اـذـاـ كـانـ مـقـيـمـاـ مـنـ اـوـلـ مـسـحـ بـعـدـ حـدـثـ وـيـنـتـهـيـ اـلـىـ وـقـتـهـ. يـنـتـهـيـ اـلـىـ وـقـتـهـ الـذـيـ مـسـحـ بـهـ. فـانـ مـسـحـ السـاعـةـ السـادـسـةـ آـآـ مـسـاءـ فـانـهـ يـسـتـمـرـ بـهـ الـمـسـحـ اـذـاـ مـسـحـ بـعـدـ حـدـثـ وـقـدـ تـوـظـأـ بـعـدـ حـدـثـ وـتـوـضـأـ وـمـسـحـ فـانـهـ يـسـتـمـرـ مـعـهـ الـمـسـحـ اـلـىـ السـاعـةـ السـادـسـةـ مـنـ الـغـدـ. نـعـمـ. فإذا جاءـتـ السـاعـةـ السـادـسـةـ مـنـ الـغـدـ - 00:04:31

لـمـ يـمـسـحـ جـمـيـلـ وـاـنـمـاـ يـلـزـمـهـ اـنـ يـخـلـعـ الـجـوـرـبـ هـذـاـ وـيـتـوـظـأـ مـنـ جـدـيـدـ ثـمـ يـلـبـسـهـ مـرـةـ اـخـرـ مـرـةـ اـخـرـ وـيـسـتـأـنـفـ اوـ يـبـنـيـ عـلـىـ مـسـحـهـ مـنـ جـدـيـدـ مـرـةـ ثـانـيـةـ. جـمـيـلـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـمـسـأـلـةـ لـبـسـ الـخـفـ - 00:04:54

كـذـكـ اـيـضاـ مـلـابـسـ طـرـيـقـتـهـ اوـ صـفـةـ الـمـسـحـ عـلـىـ خـفـيـنـ الصـفـةـ اـنـ يـمـسـحـ عـلـىـ ظـاهـرـ الـخـفـ وـعـلـىـ اـعـلـاهـ وـكـمـ جـاءـ فـيـ عـنـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـ قـالـ لـقـدـ رـأـيـتـ يـمـسـيـ عـلـىـ ظـاهـرـ الـخـفـ. نـعـمـ. يـمـسـيـ عـلـىـ ظـاهـرـ الـخـفـ. كـمـ جـاءـ حـدـيـثـ عـلـىـ - 00:05:07

وـبـسـ اـسـنـادـ صـحـيـحـ اـنـ رـأـيـ نـسـيـمـ يـمـسـحـ عـلـىـ ظـاهـرـ خـفـيـهـ وـاـمـاـ مـسـحـ بـوـاطـنـ الـخـفـ اوـ بـاطـلـ اوـ اـسـفـلـ الـخـفـ. نـعـمـ. وـقـدـ وـرـدـ فـيـ ذـلـكـ حـدـيـثـ عـنـ مـعـيـرـ بـنـ شـعـبـةـ لـكـنـ حـدـيـثـ مـنـكـرـ. وـقـدـ اـعـلـهـ مـسـلـمـ وـعـلـهـ غـيـرـهـ اـهـلـ الـحـفـاظـ كـالـبـخـارـيـ - 00:05:27

وـعـلـهـ اـكـثـرـ الـمـحـقـقـيـنـ مـنـ الـعـلـمـ لـاـنـقـطـاعـهـ وـظـلـعـهـ وـالـمـحـفـوظـ عـنـ الـمـغـيـرـةـ. نـعـمـ. اـنـ ثـبـتـ عـنـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـ رـأـيـ وـسـلـمـ يـمـسـحـ عـلـىـ خـفـيـهـ. نـعـمـ. وـعـلـىـ ظـاهـرـهـمـاـ اـمـاـ اـسـفـلـ الـخـفـيـنـ فـلـاـ يـصـحـ فـيـ الـمـسـحـ عـلـىـ اـسـفـلـ الـخـفـ حـدـيـثـ لـاـ يـصـحـ الـمـسـحـ عـلـىـ الـخـفـ عـلـىـ اـسـفـلـ الـخـفـ حـدـيـثـ لـكـنـ جـاءـ عـنـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ آـآـ اـمـرـ بـالـمـسـعـىـ عـلـىـ اـعـلـىـ - 00:05:42

الـخـفـ اـسـفـلـهـ قـيـاسـاـ عـلـىـ قـيـاسـاـ عـلـىـ غـسـلـ الـقـدـمـ. فـكـمـ اـنـ الـقـدـمـ تـعـمـ بـالـغـسـلـ قـالـ مـنـ الـقـيـاسـ اـيـضاـ اـنـ يـعـمـ بـالـمـسـحـ. لـكـنـ نـقـوـلـ الـخـفـ حـدـيـثـ اـنـاـ نـقـتـصـرـ عـلـىـ مـاـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـسـحـ لـاـ عـلـىـ الـخـفـيـنـ فـقـطـ. جـمـيـلـ. وـلـمـ يـمـسـحـ اـسـفـلـهـمـاـ. نـعـمـ - 00:06:02

هـذـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـمـسـأـلـةـ الـمـقـيـمـوـنـ لـيـلـةـ. مـسـأـلـةـ اـخـرـيـ تـتـعـلـقـ بـصـلـ الـخـفـيـنـ آـآـ نـوـاقـضـ الـمـسـحـ عـلـىـ الـخـفـيـنـ نـوـاقـضـهـ اوـ بـطـلـاتـ مـسـحـ الـخـفـيـنـ اـنـتـهـاءـ الـمـدـةـ اـذـاـ اـنـتـهـتـ الـمـدـةـ بـطـلـ الـمـسـحـ عـلـىـ النـاقـضـ الـثـانـيـ اـذـاـ اـصـابـهـ جـنـابـةـ اوـ حـدـثـ اـكـبـرـ فـانـ الـمـسـخـيـنـ بـيـطـلـ - 00:06:19

اماـ الحـزـبـ الـاـشـرـفـ لـمـدـةـ الـمـسـحـ خـفـيـفـ نـحـنـ فـيـ نـفـسـ هـذـاـ السـيـاقـ وـصـلـنـاـ سـؤـالـ مـنـ الـعـرـاقـ ايـ نـعـمـ يـسـأـلـ اـذـاـ مـسـحـ الـفـجـرـ هـلـ اـمـسـحـ الـفـجـرـ ثـانـيـ؟ـ ايـ نـقـوـلـ اـذـاـ مـسـحـ - 00:06:38

وقـتـ صـلـةـ الـفـجـرـ. نـعـمـ وـهـوـ بـعـدـ حـدـثـ نـقـوـلـ يـسـتـمـرـ اـلـىـ وـقـتـ الـفـجـرـ ثـانـيـ. اـذـاـ جـاءـ وـقـتـ الـفـجـرـ ثـانـيـ نـعـمـ. خـلـعـهـ وـجـدـ وـضـوـعـهـ. جـمـيـلـ قالـ اـهـوـ جـدـ وـضـوـعـهـ هـذـاـ الـذـيـ يـتـعـلـقـ بـمـدـةـ الـمـسـحـ يـعـنـيـ يـنـتـهـيـ الـمـسـحـ اـلـىـ الـوـقـتـ الـذـيـ اـبـتـدـأـ بـهـ. جـمـيـلـ. ماـ يـمـسـحـ بـعـدـهـ مـرـةـ ثـانـيـةـ. قـبـلـهـ يـمـسـحـ. اـمـاـ بـعـدـهـ. نـعـمـ. لـاـ يـمـسـحـ - 00:06:48

وذكرنا مدة ايش اه مدة المسح قبل الفم وقفت عليه نتكلمت على ايش مسألة اتكلمت ونسيتها قطعت ما مشي. عموما نقول ان المسلم اذا لبس الخفين فان السنة ان يمسح على اعلى الخف دون اسفله. نعم. يمسح على الخف دون اسفله - 00:07:10

ايضا مبطلات مسح الخفين ذكرنا مبطلات مسح الخفين قلنا انتهاء المدة هذا مبطل على الصحيح. ايضا ان يصاب المسلم بحدث اكبر كالجنابة او المرأة الحبيضة والنفاس حكم مسح الخفين. نعم. ايضا كذلك انتهاء انتهاء خلع الجورب. نعم. اذا خلع الجورب بطل المسح عليه على الصحيح من اقواله - 00:07:28

يعني لكن لا يلزم من خلعه او انتهاء المدة ان ينتقض الوضوء. نعم. يعني نقول هناك فرق بين نقض الوضوء بين الترخص برخصة مسح الخفين. نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ - 00:07:48